[690] فصل في أعلام الامام وارث الانبياء والاوصياء، حجة ا على خلقه، صاحب المرأى والمسمع " م ح م د " بن الحسن المهدي عليه، من الصلوات أفضلها ومن التحيات أكملها صاحب الزمان عليه السلام 1 - عن أبي سعيد الخراساني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام [قال]: إذا قام القائم بمكة وأراد أن يتوجه إلى الكوفة، نادى مناد (1): " ألا لا يحمل أحد منكم طعاما ولا شرابا ". ويحمل معه حجر موسى بن عمران عليه السلام الذي انبجست (2) منه اثنتا عشرة عينا فلا ينزل منزلا إلا نصبه، فانبعثت (3) منه العيون، فمن كان جائعا شبع، ومن كان ظمآنا روي (4)، فيكون زادهم حتى ينزلوا النجف من ظاهر الكوفة، فإذا نزلوا ظاهرها انبعث منه الماء واللبن دائما، فمن كان جائعا شبع، ومن كان عطشانا روي. (5)

_____ 1) " مناديه " البحار. 2) أي انفجرت، ومنه قوله تعالى: " فانبجست منه اثنتا عشرة عينا " الاعراف: 160. 3) " فانبجست " ط، ه والبحار. 4) " عطشانا فاروى " ط، ه. 5) عنه البحار: 52 / 325. ورواه في بصائر الدرجات: 188 ح 53، وفي الكافي: 1 / 231 ح 3 باسنادهما إلى أبي سعيد الخراساني. ورواه الشيخ الصدوق في كمال الدين: 670 ح 17 باسناده إلى أبي الجارود. ورواه في منتخب الانوار المضيئة: 199 باسناده إلى الشيخ الصدوق. [*]

_____